

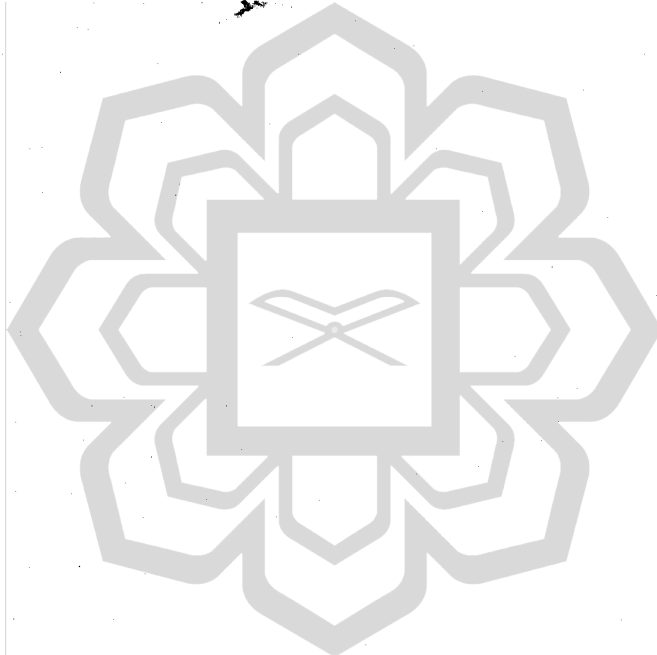


مجلد الفقير المعترف بالحج والفقير مستند في بيان  
ابن سبطان

تم دخوله في ملك الفقير الحاج الى رحمة الله الفقير الكبير  
محمد بن ابن ابراهيم بن محمد التستري في سنة ١٢١٨  
عقب غنم الباركي



المراحم



**اسم الله الرحمن الرحيم** من خالق الكون **بسمه الرحمن**  
 المحمدي الذي نزل الفرقان على عبد له ليكون بالعلمين نذيرا  
 فخذ به يا قاسم من سور من سور مصابيح الخليل من العرب  
 ثم يجده وزيراً وتعلم تصدقها من فقهاء عدا  
 وبغداد وحقان حتى حسيوا انهم سحر واستجروا ثوبين  
 للناس ما نزل اليهم حبسوا من مصابيحهم ليدبروا  
 اياته وليتذكروا لولا اننا تكلمنا فكنت نلحق الانفال  
 عن ايات محكمات من ام الكتاب واخر متشابها  
 رموز الخطا فاولها وتفسيرها ويزعمون الحقا  
 ولما اذقوا ليجالهم خفايا الملك والمالكوت  
 وخفايا قدس الجبروت ليفكروا فيها فكبروا ومعد  
 لهم قواعد الاحكام واوضاعها من يقنون القوانين  
 والشيء الذي هم الراس وبطونهم تظنون انهم  
 لدليل والقياس وهو شهيد فهو في الدارين  
 حيد وسعيد ومن لم يرفع اليه راسه والحق نيرسه  
 يعنى فيما وسيعلى سفيرها واوجاب الرجوع **بسمه**  
 الجود وبإغاثة من مقصود على صلاة نواز عباد  
 وتجازى عباد على من اعاد وقررت بيانه تقريرا  
 واضحا على من رآتهم واسمك بنا مسالك كراماتهم  
 وسماطين عليهم تسليماتنا وبعد فان لعظم العلو  
 مقدار واشرف قدره ومنازل علم التفسير لذي

بسم

من خالق الكون **بسمه الرحمن**  
 واساسها لا يلبس لتعاطيه والتفقد للتفهم فيه  
 الا من برح في العلم من كتابها اصولها وقررها ورواها  
 في المناهج العربية والعلوم الاخرى بما فيها وانما  
 ما استفتى نفس اده انتفى في هذا الفن كما ما يحتمل  
 على ما يلقى من هذا العلم بالتحفة وعلى التبعين وور  
 درهم من الصلوات في حقهم وينظر على نكتها  
 ولما نزلت ليعتد استنطقتها ان ومن قبل من  
 انما هي المشاهير وانما بالتحققين ويعرب عن وجوه  
 القرائن المشهورة المفردة الى الائمة الثانية المشهور  
 والشواهد التي هي عن القران المعتمدين الا ان قصور  
 بعضا عن فهمها من الاقرب ويتبع عن الاعتقاد  
 في هذا المقام حتى يستجلى بعد الاستحارة ما ضم  
 به عزى على الذرع فيما اردته والاتبان بما قصد  
 فيها انما الشرح الان ويجس توقيفه اقر  
**بسمه الرحمن** ليجبر ومعنى كل سوك ناي اياها ان اسمه  
 ان اسمه بانوار التنزيل واسرار التاويل  
 وتسمى ام القران لانها مفتحة وسيدة كتاب الله  
 ومستوره ولد ذلك تسمى اساسا اولياتها تشمل  
 على ما فيه من الشهاد على الله والتفقد بامر وبه  
 وسائر وعده ووعيده او على من معانيه من الحكم



السامع آثارها مثل ثمار الدنيا امر اجناس اخر  
فأصبح بذلك وكما نصب على الطرف ورزقا مفعول  
ومن الاولى والثانية للابتداء وفتحان صريح  
الحال واصل الكلام ومعناه كإحسين رزقا امر زوقا  
سبدا من الجنات مبتدأ من عمرة قبد الرنين بكوة  
سبدا من الجنات وابتداء منها بابتداء من  
ثمره فصاحب الحال الاولى رزقا وصاحب الحال الثانية  
ضمير المستكن في الحال ويمكن ان يكون من ثمره  
ببأ ما تقدم كافي قولك رأيت عندك اسدا وهذا  
إشارة الى نوع ما رزقا لقولك مشير الى امر  
جار هذا الحاله ينقطع فانك لا تعنى به العيش احد  
منه بل النوع المعلوم المستقر بتعاقبها وقد كان  
الإشارة الى عينه فالمعنى هذا مثل الذي ولكن  
لما استعمل الشبه بينهما جعل ذاته كقولك  
ابن يوسف ابو حنيفة من قبل هذا في الدنيا جعل  
ثمر الجنة من جنس ثمر الدنيا التمثيل النفس اليه ولما رى  
ذو الطباع ما يلة الى المألوف متفكرة من غير  
ويتبين لها امره وكبر النعمه فيه اذ لو اجناسا  
لم يعهد من انه لا يكون الا كذلك وفي الجنة لان  
طعمه متشابه الصورة كالحكي عن الحسن ان احد  
يوق بالصفحة فياكل منها ثم يوق باخرى

بهرى

فبهرى مثل الاو ويقول ذلك فمقول الملائكة  
قالوا لوز واحد فالوز واحد والضعم مختلفا  
روى انه عليه الصلاة والسلام قال لا تدفن  
عندي يد ان الرجل من اهل الجنة يسأول الله ليا  
فاهي واسلة ذفيه حتى يبدل الله مكانها شيئا  
فهمهم اذا رآواها على الجنة الاولى قالوا ذلك  
والله والله اسير الحافظة على عمى كلها فانه يدل  
عنه تريد هم هذا القول كرمه رزقا والداعي  
لمعنى الى ذلك فوط استغرابهم ويحجم به وحده  
من المنقبت العظيم في اللذة والتشابه البليغ  
في الصورة وانما التشابه اعراض يقر ذلك  
والصبر على الاول راجع الى ما رزقا في الدارين  
فانه مدلول عليه بقوله تعالى هذا الذي رزقا  
من قبل ونظيره قوله تعالى ان يكن عينا او فقيرا  
فانته اولى بهما الى يحسن الغنى والفقير وعلى  
الثاني الى الرزق فان قبل التشابه هو المثال  
في الصفة وهو مفعول به بين ثمر الدنيا والجنة  
كما قال ابن عباس في قوله عنهما ليس الجنة  
من الصفة الدنيا الاسما قلت التشابه بينهما  
حاصل في الصورة التي هي مناط الآدميين  
المقدار والظلم وهو كان في اطلاق التشابه

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا فَارْزُقْنَا الْإِسْتِقَامَةَ

